عشرة ساعة وهو يتعرض لأقسى الهجمات وأعنفها .. كانت ساعات أذلت كبرياء العدو وغطرسته .. فاندحر وهو يلعق جراحه محاولا مداراة هزيمته بكل ثوب مخروق .

لقد كانت معركة الكرامة ــ حقاً ــ يوماً من أيام العرب الخالدة ... صنعته البطولة والصمود ودماء الشهداء .. الشهداء الذين صمموا على النصر .. لذا كان كان لا بد من اصدار عدد خاص من مجلة الثورة الفلسطينية تخليداً لهذه المعركة .. وتخليداً لذكرى شهدائها الابطال الذين نسجوا ملحتمها الرائعة بالمهج والقلوب لتكون درساً رائعاً لكل أبناء الامة العربية ..

ان معركة الكرامة بكل ما فيها من معاني التضحية والفداء وبكل ما فيها من حلاوة النصر .. تظل بداية الرحلة شاقة طويلة لا بد ان يقطعها شعبنا بكل جلد وصبر ... بداية المسيرة الثورية الطويلة على درب الجماجم والدماء والبـذل والفداء .. بداية طريق يحتاج الى كثير من الصبر والايمان والعمل .. لان نصر الكرامة يحتاج الى عشرات بل مئات الانتصارات الاخرى .. والتي تحتاج الى التضحيات الجسام .. ولن تبخل جماهير شعبنا المناضلة ولا جماهير أمتنا العربية أن تقدم للمعركة كل ما تحتاجه من وقود من أجل أن تظل مستعرة حتى النصر ..

فعهد للشهداء الابرار .. عهد نقطعه .. أن تظل ثورتهم الصاعدة بقيادةحركتهم الرائدة « فتح » رافعة راية الجهاد سائرة من نصر الى نصر .. حتى يوم النصر الأكبر .. يوم يرفع العلم العربي الفلسطيني على كل ربى فلسطين الحبيبة ... وثورة حتى النصر ..